

( ا ) انهم يحبون من هاجر اليهم .  
(ب) ولا يحسون بشيء من المرارة أو الحرج من رزق ساقته  
الله اليهم .

( ج ) بل ويؤثرونهم على انفسهم بما يملكون .  
( د ) ويؤثرونهم ولو اشتدت حاجتهم اليه .  
وبهذه الانتصارات المتلاحقة على النفس صاروا عنوان  
الايثار .. ونجوا به من الشح القاتل لمواهب الانسان .. وتوجههم  
الله بتاج الفلاح .. فصاروا ابدا عنوان الخصب والنماء ..

\*\*\*

### معية الله :

وعندما تصل علاقة الجند بالقائد الى هذا الحد .. ويحدث  
التلاحم بين عناصر الأمة ، لتكون صفا واحدا وراء قائدها المطاع ..  
فان معية الله تعالى تصحب هذا الموكب المبارك .. وهذا ما حدث  
بالفعل .. حين نصر الله نبيه يوم الهجرة في وقت لم يكن للنصر  
ورود في خيال أحد ..

وهذا هو الدرس المستفاد .. والذي يجب أن تستوعبه  
أمتنا اليوم ، فعندما تدفع الأمة ثمن النصر من دماؤها .. فانها  
بالدم المراق تستنزله من السماء .. وفي قصة ابراهيم عليه السلام  
شاهد على ذلك ، فعندما وصل الوالد وابنه الى مرحلة الاستسلام  
لأمر الله تعالى .. جاءهما نصر الله :